

الآثار الاجتماعية والاقتصادية للخصخصة

(دراسة ميدانية على العاملين بالخطوط الجوية العربية السعودية)

أسم الباحث مصطفى أحمد مصطفى بن صديق

اسم مشرف الرسالة الدكتور عبيد بن علي آل مظف

المستخلص

تبحث الدراسة الراهنة في الخصخصة وانعكاساتها على العاملين بالخطوط السعودية بهدف التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطبيق سياسة خصخصة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية على العاملين بها، ومدى التكيف المهني لأولئك العاملين والكشف عن آرائهم بشكل عام تجاه خصخصة شركات الخطوط السعودية. كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على أثر انتقال الكفاءات من العاملين بالخطوط السعودية إلى الشركات الأخرى بعد الخصخصة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وطبقت على عينة قوامها (٥٧٩) مفردة من العاملين السعوديين في شركات الخطوط السعودية سحبت بواسطة العينة العشوائية المنتظمة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة في جمع البيانات الميدانية وأعد الباحث صفحات الكترونية للاستبيان على موقعه الشخصي على الانترنت وتم إرسال رابط الاستبيان عبر البريد الإلكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: (١) أكد غالبية العاملين بالخطوط السعودية أن آثار تطبيق سياسة الخصخصة على الجوانب الاجتماعية سلبية وكانت النتائج ذات دلالة إحصائية. (٢) وجاءت أهم النتائج المتعلقة بالآثار الاقتصادية للخصخصة إيجابية وذات دلالة إحصائية. (٣) كشفت الدراسة أن أغلبية العاملين بالخطوط السعودية استطاعوا التكيف مهنيًا بعد الخصخصة. (٤) وتشير النتائج بأن انتقال الكفاءات من العاملين بالخطوط السعودية إلى شركات الطيران التجارية كانت سلبية وذات دلالة إحصائية، والتي تأثرت بنتيجة التقاعد المبكر للعاملين. (٥) توصلت الدراسة أن غالبية رؤى العاملين نحو خصخصة شركات الخطوط السعودية سلبية وذات دلالة إحصائية. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من التوصيات نورد بعضاً منها: (١) إنشاء هيئة تنفيذية (هيئة شؤون التخصيص) تتولى متابعة تنفيذ برامج الخصخصة وتقوم بتطوير معايير أداء ترتبط بمراحل الانجاز لجميع المشروعات المستهدفة بالخصخصة بالمملكة العربية السعودية. (٢) المحافظة على معدلات أسعار خدمات مقدمي الخدمة من خلال إصدار لوائح وأنظمة ملزمة، ودعم إنشاء وتطوير إدارات لحماية المستهلك بهدف المحافظة على حقوق المستفيدين وتنظيم العلاقة بينهم وبين مقدمي الخدمات. (٣) ضرورة تحسين الخدمات المقدمة لعملاء الشركات الجديدة، من خلال إعداد برامج تدريبية لتطوير المهارات وتحسين سلوكيات العاملين بهدف رفع مستوى رضا العملاء وتحقيق توقعاتهم من تطبيق برامج الخصخصة. (٤) إعادة دراسة قرار عدم الموافقة على إعطاء الأولوية في شراء الأسهم للعاملين بشركات الخطوط السعودية وباقي القطاعات المستهدفة بالتخصيص مستقبلاً بالمملكة العربية السعودية من قبل الجهات المعنية، وذلك لتعزيز الانتماء وضمان فعالية أداء العاملين، وتحقيق شراكة حقيقية بينهم وبين أصحاب المصلحة وصولاً لتحقيق الأهداف العامة للتخصيص. (٥) ضرورة ربط أساليب التشغيل التجاري بأداء العاملين، وذلك باعتماد برامج للحوافز والترقيات مدعم بمسار وظيفي لكل فئة من فئات العاملين يحدد متطلبات الترقى المرتبطة بالمستوى التعليمي والأداء الوظيفي، لرفع الكفاءة الإنتاجية وضمان عدم انتقال الكفاءات للشركات المنافسة. (٦) تعريف المجتمع بنتائج الخصخصة التي تم تطبيقها على قطاع النقل الجوي بشكل عام وعلى شركات الخطوط السعودية بشكل خاص والبنى التحتية المنجزة والعائد الاجتماعي والاقتصادي الذي تحقق وتسليط الضوء على المكتسبات والرؤى المستقبلية. (٧) تطوير برامج ولاء للعاملين وأسرههم وربطه بمستوى الأداء وسنوات الخدمة لرفع مستويات الانتماء لدى العاملين، وللمحد من انتقال الخبرات إلى الشركات المنافسة. (٨) مساعدة العاملين على فهم عملية الخصخصة التي تم تطبيقها على شركاتهم، من خلال اطلاعهم على تفاصيل نتائج الخصخصة ورفع مستوى تبادل المعلومات بين العاملين والإدارة التنفيذية مع ضرورة الاعلان النهائي عن انتهاء الخصخصة لكل شركة على حده.

Social and Economic Impact of Privatization (A Field Study on the Saudi Airlines Employees)

The Researcher: Mustafa Ahmed M Binsiddiq The Supervisor: DR. Obaid Ali All Modf

Abstract

The study examines the social and economic impact of privatization on the Saudi Airlines employees. The study looks at the extent of career adjustment for those employees and reveals their views towards the privatization of the Saudi Arabian Airlines Company. The study aims as well to identify the impact on the employees who move from the Saudi Airlines to other companies after privatization. The study relies on the social survey method of the sample which is applied to a systematic random single sample of 579 employees of the Saudi Arabian Airlines Company. The study uses a questionnaire as a tool prepared by the researcher on his personal website whose link has then been emailed to the employees. The study found the following: 1) the majority of employees of the Saudi Airlines confirmed that the effects of the application of the privatization policy carries social negative results which were statistically significant. 2) The economic effects of privatization are positive. 3) The majority of the Saudi Airlines employees were able to adapt professionally after privatization. 4) The transfer of competencies from the Saudi Airlines employees to commercial airlines was negative and affected by early retirement program for employees. 5) The study found that the majority of the Saudi Arabian Airlines employees have a negative opinion of the company's program toward privatization. Recommendations from the study include the following: 1) Implementing a "Privatization Affairs" division to handle and follow up the application of privatization programs and the development of performance criteria in accordance to all aimed privatization projects in the Kingdom of Saudi Arabia. 2) Maintaining the rate of services rendered to service's staff through an implementation of roles and by law procedures as well as supporting the application and development of consumers' protection departments in order to protect the beneficiaries rights and regulating the relation between themselves and other service parties. 3) It is imperative to develop services rendered to new companies' customers by preparing training programs aimed at improving employees' behavioral skills which will achieve customer's satisfaction and apply all expectation of privatization. 4) Reviewing the decision not to give priority to Saudi Airline employees to buy shares of Saudi Airlines company and other divisions subject to privatization in the future; this will gain the employee's loyalty will promote effective performance and will achieve a real partnership and fulfill corporate goals. 5) Linking commercial operational methods to employees performance through benefits promotion programs supported by a job description for each category to be related to their education level job performance and production skills in order to minimize skills leaking to competition companies. 6) Promote awareness among the community at large of the results achieved by the implementation of privatization on aviation in general and on the Saudi Airlines company in particular; highlight what the future changes of infrastructure social and economic yield. 7) Developing employees/families caring programs linking them to job performance and seniority to insure employee's loyalty and prevent leaking of skills to competition companies. 8) Help employees understand the process of privatization applied to their company by informing them about privatization results in detail and by enhancing the level of information exchange with the executive management along with the announcement of the end of privatization for each company to be done individually. 9) Re-examine the policies and procedures related to travel benefits for the employees and their families while maintaining profitability and applying them in accordance with the rules and procedures implemented by the International Aviation Organization concerning international airlines.